

الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم

وبدا خلقي وخلقكم وخلق الانسان مالك يوم الدين ، الذي أحسن كل شيء خلقه
, من طين

اللهم لك الحمد حتى ترضى ، ولك الحمد إذا رضيت ، ولك الحمد بعد الرضا
ولك الحمد أن وهبتنا الحمد

أبدأ بسم الله مستعينا راضياً به مدبراً معينا ، والحمد لله الذي هدانا إلى طريق الحق
واجتباناً

أحمده سبحانه وأشكره ومن مساوئ عملي استغفره واستعينه على نيل الرضا
وأستمد لطفه فيما قضى

, اللهم لك الحمد كم من نعمة أنعمت بها علينا قل عندها لك شكرنا
وكم من بلية ابتليتنا بها قل عندها لك صبرنا ، يامن قل عند نعمه شكرنا فلم يحرمنا
وقل عند بلائه صبرنا فلم يخذلنا

وأصلي وأسلم على أشرف من وطأه قدمه الثرى .. بأبي وأمي عليه الصلاة
والسلام

روحي وأبي وأمي وما أملك له الفداء

أحبتني الفضلاء وأخواتي الغاليات..أما بعد
فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

كلام , يقول ربي جل في علاه وأعظم الكلام وأجمل الكلام وأجل الكلام وأقوى الكلام
ربي سبحانه وتعالى

(المص * كِتَابٌ أَنْزَلَ إِلَيْكَ فَلَا يَكُنْ فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ مِّنْهُ)

؟ " صدرك " لماذا اختار الله

لما لم يختار أذنك ؟

لما لم يختار عينك الذي تنظر في المصحف ؟

لما لم يختار لسانك الذي ينطق بالمصحف ؟

والغاية هنا.. لأن كل هذه وسائل

أول سؤال نسأله أنفسنا

لماذا اذا ذكر الله عز وجل هذه القرآن والحكمة منه

يذكر عضو واحد فقط ؟

هو الاساس .. وهو الغاية

وإن ذكر الوسائل في آيات كثيرة يذكر أن الغاية هنا

يقول الله سبحانه وتعالى : مثال

(نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ..)

أين ؟

(لِيَتَّكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ قَلْبَكَ عَلَيَّ)

لأجل هذا حين تقرأ تفهم ما معنى كلام الله سبحانه وتعالى

(أَفْعَالَهَا قُلُوبٌ أَقَلَّا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَيَّ)

لماذا ؟ " القلب " تركيز على

عمره ما لكن يسمع عن السعادة ويتكلم عن السعادة لأن أكثرنا يا أحبتي الفضلاء أحس بالسعادة

في الدنيا قبل الآخرة وما أكثر المتكلمين عن السعادة وما أقل من ذاق طعمها اللهم اجعلنا من سعداء الدنيا والآخرة

لو جاءك أحد عنده مرض في الكلى ، وأنت مشفق عليه قلت : تخيل حبيبي الغالي يا حبيبي الغالي هناك مركز للكلى ممتاز ومركز يعالجون وفيه متخصصون وفيه له وفيه

اسمع انا سأقول لك : ثم لقيه أحد من أعدائه قال ثم فوجئت أنه انتقل من عندك إذا أردت كلاك تشفى بإذن الله عز وجل شيء

أذهب إليهم ليعطونك قطرات و بإذن الله كلاك ستطيب هناك مركز للعيون!!

وذهب لمركز العيون وبعد المراجعات عملوا له ذهب هذا المسكين وصدق عدوه وقطرات عملية ليزر وعملوا له عمليات

, لأنه عالج عينه فوجيء أن بعد هذا التعب الشديد كله أن كلاه ما طابت ولا شفيت

نعم يمكن حصل فيه خلل لكن هناك مركز للأنف : وبعد قليل إذ العدو هذا يقول له بإذن الله عز وجل ، أبدأ لن يخطي ، الأول أخطأ الثاني لن يخطأ والأذن والحنجرة

أعمل ربط قال له عدوه:أخبرك بأمر؟ من عيادة إلى عيادة وانتهى وذهب المسكين معدة بإذن الله تنتهي قضايا الكلى عندك

يعالج الكلى وفعل كل هذه الأشياء وفي النهاية مات من الكلى ! ولم

ما معنى هذا الكلام؟؟

فريسة سهله أن أكثر الناس لا يدري أين السعادة فوجده إبليس

قال تعال أريك أين السعادة؟

أذهب وانظر لأكثر من بلوتوث, السعادة في عينك

والله العظيم ما يزال قلبه بعد الذنب يحترق كل يوم وراء يوم

جاءه إبليس قال يا أخي لا والله السعادة في عينك

وأبشرك أن شاء الله تكون من أسعد الناس فقط انظر للقنوات الإباحية هذه

بالنهاية حقن نفسه بأبره يريد أن يخرج من الضنك الذي .. ونظر.. ونظر.. ونظر

يعيش فيه

ودخن وبدأ! صراحة ليس لك حل إلا أنك تدخن ! قال له إبليس أقول لك دخن
أنا سأترك الدخان لكن إذا تضايقت وأحسست بالملل فقط : والمدخن يقول لك,
سأدخن

وهو أربع وعشرين ساعة متضايق وأربع وعشرين ساعة يدخن!!

فذهب يبحث عن شيء يمدد مدة النسيان والضحك الذي عنده

فقال له إبليس : أشرب تنسى

ماذا تنسى ؟

ماذا أنسى ، وأين المكان الذي نسيت فيه الحزن؟: لكن لو سأل نفسه
لماذا لا أعالجه ؟ أين المكان الموجود عندي وفيه مشكلة ؟

ظهرا لبطن, فجاء إبليس وخبطنا بإجماعة يمنه ويسره
لم وتسمع جلسة وراء جلسة ،وفي النهاية , وقال لك :أنت اذهب اسمع الأغاني!
يذهب الحزن الذي فيك

أنك لن تحس السعادة , لو ما نخرج من هذا اللقاء إلا فقط لنعرف معلومة واحده "
القلب" والفرح إلا هنا ..في

لكن عمره ما عمل على أن السعادة هنا في, أكثرنا ترى يعرف هذا الكلام باللسان"
القلب"

لن تحس بها , "**القلب**" والله السعادة بإجماعة إذا ما أحسست بها في هذا المكان
في أي عضو آخر

إذا جاءك إبليس وقال لك :انظر .. اسمع .. تكلم!!
إجماعة أكثر الذي يعيش في ضحك هم الذين يعاكسون
يعاكس ليل ونهار ،وليس هناك أزفت ولا أتعس ولا أكثر ضحك ،ولا أكثر ضيق والله
في حياة منه

والله بإجماعة هذه القضايا لا تخفى على .. تجده في يوم يكلمها ويتغل في وجهها
أكثركم

يعني إهانات كل يوم وراء يوم، وأحيانا يخرجها إما أنها تكلمه ولا يهتم بها ولا يرد عليها
ويسمعها كلام معسول

وتركها تعيش المعاناة إلى أن تموت , ثم بعدها رماها بعد مافض بكارتها

منهم من تحمل بزنا ثم , أو يكون هناك من اللقطاء، وأسأل الله أن يكون في عونهم
وإجماعة نحن في الميدان ونرى ، , أو أنه يأخذ صورها , يتركها ولا يسأل عنها
وتتلقى مثل هذه الشكاوي

لأن إبليس ضحك عليها ، اشتغلت على كل , تجدها من البداية ضحكت معه يومين
قلبها شيء إلا

ولن نسعد من قلوبنا إلا بطريق واحد

وإذا أردت أن تجرب حرب ,وقالها الله سبحانه وتعالى ونفى ماسواه
فقط طريق واحد.. إذا أردت أن تجرب الضنك حرب أن تتنحى عن الطريق هذا

الله سبحانه وتعالى ضمن لنا في قلوبنا
الأربع الأمور هذه والله ليس هناك طريق لها إلا طريق واحد: أربعة أمور
وهذا الطريق الوحيد هو الذي انشغل به إبليس لكي يبعدنا عنه لنسلك أي طريق
إلا هذا

ماهو الطريق ..؟؟

نص عليه رب العالمين سبحانه وأنزلها في : أربع أمور سجلها إن شئت:
يقول جل في علاه, كتابه
(**فَمَنْ تَبِعَ هُدَايَ ..**)

جربت لا تغل , "اتبعت " إذا لاحظ ؟

لاينفع ..قرأت إذا قلت
لا ينفع ..حفظت
لا ينفع ..تلاوة
لا ينفع ..سمعت

(**فَمَنْ تَبِعَ**) :الله قال

(**فَمَنْ تَبِعَ هُدَايَ ..**)

ماله يارب؟ماذا تضمن له في الدنيا الآخرة ؟

(**خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ فَمَنْ تَبِعَ هُدَايَ فَلَا**)

من رب العالمين الضمان من من ؟

ما تبع لا بد أنك : تقول أنا جربت ,,أقول

لأنك لو اتبعت ، لجربت ولذقت

. وسنأتي وسنذكر كيف "اتبعت"

يكتبك الله عز وجل ممن كتب الله عليهم الأمن " لا خوف عليهم " هذه أمرين

في القلوب وأين نحس بالأمن يا جماعة ؟

لأجل هذا تعال عند امرأة خائفة ، من ضعف إيمانها من قُدم ساحر أو من عين أو
حسد

لأن الحزن لن تحسه بجسدها ! وألبسها أجمل فستان ، ولن يذهب الحزن عنها؟
، تحسه في قلبها

وتعال أعمل لها أحسن تسريحة في شعرها ، ولا يذهب الحزن!!

القلب " لكن الله عز وجل حكم أن الحزن والسعادة والمشاعر هذه نحسها هنا في "
هَذَا لِلْمُتَّقِينَ) " **القرآن** " والهدى هو، فضمن لمن تبع هداه سبحانه)

أنك يوم تتبع هذه الآيات وتجاهد نفسك بما أمر الله سبحانه تعالى

غدا اتبع .. والله لأستغفر .. وأنوب . تقول اليوم ما فعلت .. اليوم غلبني الشيطان
حتى اتبع , وأرجع

ثم يكتب الله عليك الأمن

وتحس , حتى تجد نفسك لاتنام بحبوب كالسابق ولا تتقلب ساعتين على السرير
أنك في أمان

لأنك هذا مايقوله لك قلبك " **الله وهو الرزاق** " , يخوفونك سنفصلك عن العمل ..
أتبعته ، يقول الله عز وجل

(**وَكَايِنٌ مِّنْ دَابَّةٍ لَّا تَحْمِلُ رَزْقَهَا اللَّهُ يَرْزُقُهَا وَإِيَّاكُمْ**)

فعند قلبه الردود على الشيطان مباشرة

يقول له: يا أخي والله رزقك سينتهي ؟

وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا كُلٌّ فِي (
كِتَابٍ مُّبِينٍ)

. فمهما تخوفه ، الله أحل عليه الأمن

فتزحج أكثر مصدر من مصادر التعاسة والحزن ، فأمنه الله من ذاك الخوف

(**وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ**)

الحزن الذي مكانه هنا ، وجلس يفعل أشياء خارجيه لأجل أن : يقول الله
نزيجه من أصله اصلاً , ينسأه

في الآية الثانية ، وبقي أمرين عندنا؟

ضمن لك الله أن يزيلها , الخوف و الحزن و

ونفعل له كل شيء يريد به ياجماعة إبليس ماضمها لنا

الله ضمناها لك، وقال لك: فقط أفعَل الذي نأمرك فيه

خذ الأمرين الثانيين

(**فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَى فَمَنْ اتَّبَعَ هُدَايَ**)

يقول أكتب لك فقط بهذه الخطوتين، أنت أتبع الشيطان بكل الطرق ومازلت حزين

, وتعال خذ الوعود من رب العالمين, يا أخي أصحى .. ياخوتي أصحى

ولا أنت تحزن ، كيف ؟ . أنك لا خوفاً عليك

بِضَلِّ وَلَا يَشْفِي فَمَنْ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا) يقول الله (

هناك توافق عجيب بين قضية الإتياع وقضية فهم القرآن

ألم تحسوا يا جماعة أحياناً تصلي مرة في رمضان ، ثم تسمع آية, قطرة في قلبك .. والله كأني أول مرة أسمع هذه الآية, ونقول لا إله إلا الله

تخيل لو كان كل القرآن يقطر في قلبك بهذه الطريقة

تخيل لو أن الله سبحانه وتعالى فتح على قلبك في كل القضايا وحرمت الطعم الذي قاله الله , وتخيل لو أن الله سبحانه وتعالى كفاك إبليس سبحانه وتعالى

أنا وإياك من اليوم وأختي الغالية : تعال حبيبي الغالي وأقول لك أفعل.. ووالله أني صادق لأن الكلام ليس مني ،الكلام من الله سبحانه وتعالى

تعال وخذ دفتر بألف صفحة وإن وجدت أكثر خذ ، واكتب طلباتك التي تريدها والله أني أعني ما أقول يا جماعة كلها ولكن أقول جرب لترى ، لأن الذي وعدك , ولن أقول لك جرب للتجربة ولذات التجربة , هو أصدق القائلين سبحانه **(وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ فِيلًا)**

ولأهلك طلبات ، وأشياء تتمنى أن تراها في أولادك أكتب طلباتك وستجد لك طلبات وأشياء تتمنى أن تراها في زوجتك وأشياء تتمنين تربيتها في حياتك، أكتب الطلبات إلى أن تنتهي

كل أمر مهما كان صغير أو كبير , وأكتب في سجلات مثلها أخرى عن مخاوفك كلها تخاف منه

لا تحقق لك كل الطلبات ولا ترد عنك كل سجلات والله لأدلك على طريقة أقسم بالله بل يحقق لك أعظم من هذا, المخاوف فقط

أي الطريقة هذه إذا سلكتها أنا وأنت ستفاجئ أن كل صحائف الطلبات التي كتبتها طلب منها هو خير لك يعلمه الله سيعطيك آياه وأي طلب من الطلبات التي أنت كتبتها تريدها في شر لك يزيلها الله عنك

وهو في الحقيقة شر لك , يؤتى على صحائف المخاوف أي طلب أنت خفت منه سيزيله الله عز وجل

وأي أمر في ظاهره شر وفي باطنه خير سيعطيك إياه الله تعالى حتى لو أبيت

فيضمن لك الله سبحانه وتعالى أنك تعيش أسعد حياة

قال الحمد لله من منا يا جماعة في يوم من الأيام ، حصل معه موقف : السؤال
أريده الحمد لله الذي يقول: الحمد لله أنا كنت لا، كان يكرهه وكان لا يريد، ثم تفاجئ!
جاء به

الذي حصل له هذا الموقف يرفع يده ؟

نرفع أيدينا يا جماعة ، كل واحد يلتفت للذي بجانبه

ما معنى هذا ؟

وفي الحقيقة هي خير ، معنى أن هناك طلبات كثيرة كنت تريدها ولا تحدث لك
وأنت اعترفت بهذا بعدها ، لك

وبعد فترة قلت يا لله يارب لك الحمد أنه ما حصل ؟ كم من أمر كنت تريده وما حصل

كم؟؟ أرفع يدك لكي نرى ، بالله ألتفتوا يا جماعة ألتفتوا يا أخوان
وأريد النساء يفعلن ، ولاحظوا كم واحد ، لا تنزلوا أيديكم يا أخوان لاحظوا كم واحد
هكذا حتى يرون بعضهن

، هذا الكلام يزيح عنك أكثر ماتحس في نفسك من الحزن
انظر الله لم يحقق لك هذا الأمر: وإبليس يأتي يقول لك

تريد الدليل ؟ ، ، أنت أثبت لنفسك أن هناك أمور أنا تريدها ليست خير لك

فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذَا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ خَرَقَهَا قَالَ أَخَرَقْتَهَا لِتُغْرَقَ) : يقول الله عز وجل (
أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا

الذي يوافق مع موسى عليه السلام ، يرفع يده ؟

صح ؟. كلنا نقول هذا الفعل غلط ونحن مع موسى عليه السلام

لن تخرق ، لن تخرق إلا لو قلت لك أنت وأنت جئت لتسافر، هذه السفن كلها
السفينة هذه ، هل ستركبها ؟

الذي سيركبها يرفع يده ؟

، كنا سندفع كل أموالنا ونقول هذه لن نركبها
وهذه نضعها في أي صحيفة ؟ في صحيفة المخاوف صح ؟
تقول لو مسافر لن أركبها هذه .. صح ؟
أهم شيء أني لن أركب فيها .. لأنها ستغرق صح ؟

، خُرقت السفينة في النصف .. وصار الناس ينظرو لها أنها مخروقة
والعالم جالسين يسعون فقط لكي ينقذون من فيها
سفينة واحدة كم سفينة رجعت لأهلها ؟
المخروقة أي واحدة ؟

ماذا تفهم؟؟ لما يدخل القرآن إلى قلبك من هذه القصة ..لما تتسلل هذه الآية في قلبك
تتغير نظرتك للحياة .. أن ليس كل ماخفت منه ، وكتبته في مخاوفي هو فعلاً
مخاوف

لم تنجو ولا سفينة إلا هذه

فقد يؤخرك الله عز وجل ، و يتليك في البداية

أن تسخط وأحسن الظن بالله عز وجل انتبه

ووالله العظيم من رضي فله الرضا.. قل ما أخرجني إلا يعطيني

هدية للمجتمع ..لكل من يسمعي الآن وأنا أقول هذه
لكن على أي مصيبة تصيبك..،واعلم القضية ليست على المصيبة وأحاساسك
سيكون الرد بعدها" **تعاملك مع المصيبة**" حسب

رضيت إما أن تُعطى أكثر من المصيبة إذا

في الدنيا والآخره **سخط** إما أن تعطى أسوأ منها إذا

{من رضي فله الرضا }

هذه هدية اليوم .. فاكسب أي بلاء يأتيك

أي بلاء يأتيك والله ستجدها أمامك ..وتقول يارب لك الحمد

خير أي بلاء يأتيك أحسن الظن بالله وقل والله ماكتبه الله علي إلا لأنه
ستجد الهدية بعدها ,وادعوا الله أن يحسن عاقبتك في الأمور كلها

يقول الله سبحانه ,إذا قال الله عز وجل حتى لو تسلت هذه الآية في قلبي وقلبك
وتعالى

(**كُلِّرْ وَكَانَ وِرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ...)**

مليون خط "**كل**" ضع تحت كلمة

(**يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا**)

من أحسن نفسية الذين في السفينة التي خُرقت أم الباقيين؟

إذا العبرة بكمال النهايات لا بنقص البدايات

كانوا يرحمون الذين خُرقت سفينتهم ويقولون" , هؤلاء التي ما خُرقت سفينتهم"
مساكين

وكثيرا ما نقول مساكين ، ونحن نكون المساكين

نفسياً أصعب عقوبة جاءت وتعامل نفسي ،، يأخذ كل سفينة
تخيل أحدهم يأخذ محلك أو مالك أو سيارتك وفوق كل هذا لايقول لك سامحنا
سنأخذها

لا.. يقول لك "غضب" وتوكل على الله

كيف نفسيتك ؟

نفسية هؤلاء الذين خرقة سفينتهم ، لأحد كلمهم كان هناك لوح ووضعوه بالخرق ولا أحد قال لهم شيء

ولا أحد غضبهم على شيء ، ومارجعت إلا السفينة هذه

لنفسى والله بصوت عالي, هنا أريد أن نفهم جميعاً

, أن ليس كل أمر أنت رأيته بعقلك البشري أنه شر هو شر
وليس كل أمر بعقلك البشري رأيت أنه خير هو خير

تعلمك كيف تسعد ولايضيق , لأجل هذا يقول الله ، أساسات تعلمك كيف تعيش صح
صدرك

شَيْئًا تَكْرَهُوا وَعَسَى أَنْ) : قال الله عز وجل...

وبودك أن تدفع كل أموالك فقط لكي لا يحدث, ماقال لاتحبونه قال تكره كره العمى

(.. وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ..)

يقول الله لو علمت ماذا في هذا الأمر ، كان دفعت كل أموالك لتأخذه

(وَعَسَى أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ...)

ماهو ختام الآية ؟

(وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ)

التي يعلمك فيها رب فتخيل لو تعاملنا مع الحياة بمثل هذه السنن و المبادئ
العالمين ، كيف الطريقة التي ستعيش فيها

سؤال سريع لابد أن يُسأل الآن

أكثرنا يقول يا أخي سبحان الله تسمع لك مفسر يفسر في القرآن في التلفزيون أو
في الاذاعة

اسأله من أو في أي محاضرة ، ثم تقول سبحان الله ، بكل سهولة يقول لك إبليس
أي كتاب تفسير يقرأ فيه ، صح ؟

أي كتاب تفسير؟! !!

خذ الهدية الثانية ,القضية ليست قضية كتاب تفسير

كي يسعد قلبي وقلبك ، ووالله العظيم من رأى أن المسكين هذا يكلم الناس
فوالله أنه جاهل ، فوالله أني أكلم نفسى واذكرها بصوت عالي

كيف نفهم القرآن ؟

ألم نقل أن القضية ، كلها في القلوب

وليس هناك طريقه للسعادة التي كتبها الله عز وجل بحيث يحقق أمنياتي كلها
وتزال عني وتدفع عني مصائب كلها إلا بفهم هذا القرآن واتباع القرآن

أنا كيف أتبع شيء ما فهمته صح؟!
, كيف أتبع شيء ما فهمته
يمكن هذه الآية أول مرة أسمعها أو أول مرة أفهمها

السؤال حبيبي الغالي
والله القضية ليست كتب تفسير أو قضية حفظ , ليس لأجل أن تعلم أي كتاب تفسير
وعلى أختي الغالية القضية قضية سؤالين طرحتها على نفسي وبطرحها عليك
هناك

في أن كنا نريد فعلاً نريد أن نعيش السعادة ، السعادة والله هنا في القلب ، وليست
إي بي سي ولا سبرتايم ولاشوتايم ، أجل الله مسامح من يحضر
إذا ما عرفت أين مشكلتك ، إذا ، إن مشكلتك ماهي هنا ، مشكلتك هنا في قلبك
مستحيل تحلها
إذا أحدهم فيه جرح في يده وجلس يعالج في عينه ، لن يُعالج سيزال يبكي من
الألم

تعالوا نرى ، الله سبحانه أعلم جل جلاله بمن فيا جماعة تعالوا نرى أين هو المكان
خلق
قال هذا المكان "القلب" لا يصلحه إلا القرآن
كيف يصلحه هذا الامر؟

هذا مالا تناله العبارة: والله يا جماعة قال عنه ابن القيم

أنت تحس به ، أو المرأة تحس به ، لكن لا يكتب لا يوصف ,, يعني لا أحد يقدر أن يكتبه
, الله عز وجل قادر يجعل القرآن في قلبك تفاجئ أنك كنت ميت في الدنيا

(وَمَنْ كَانَ مَيِّتًا فَأَحْيَيْنَاهُ)

إذا كان المريض إذا طاب يفرح ، فما بالك بالميت إذا حيا ؟

(أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِنْ أَمْرِنَا) والحياة بكتاب الله عز وجل

يجعل حياتك لها طعم

(أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِنْ أَمْرِنَا مَا كُنْتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَلَا الْإِيمَانُ)

سؤالين طرحته على نفسي , الهدية هي السؤال الذي سي طرح علي وعليك
، أطرحتها عليك

أقول لك قبل أن تعرف كتب التفسير ، أنت تريد القرآن لماذا ؟

تريد أن تفهم القرآن لماذا ؟

تقول أريد أفهم القرآن لأجل أن أعلمه الناس ؟
إذاً والله لن تستفيد أنت ولو فهمت القرآن

ثم بعدها أبلغ (**فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ**) تقول حتى أتبع وأكون من الذين
الناس

أقول لك هنيئاً لك

هل ما فهمته طبقتة؟: بقي سؤال واحد سأسألك إياه
هل ما فهمته طبقتة؟: أعيد

ما معنى هذا الكلام؟ ، هناك كلام واضح في القرآن هذا عربون
أنك إذا فعلت هذا يفتح لك أشياء ثانية

قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ بَعْضُوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ: (مثال)

هذه لا تحتاج تفسير ، هل طبقتها ؟

إن قلت نعم ، أقول لك والله العظيم ستري فتح على قدر ما طبقت
وفي الاشياء التي ما فهمتها سيفتح الله لك فهمها ، لما تقرأ الآية تفاجئ أنها دخلت
قلبك بشكل عجيب
تفاجئ أنك بدأت تحس بالآية ثم بدأت تطبقها ، وكل ما طبقت أكثر كلما زاد الله عليك
فتح

فهل ما علمناه طبقتنا ؟
لا تقرأ في كتب التفسير الآن ، أنت طبق ما فهمت
والله ترى بعدها كيف تفهم القرآن ، و إذا قرأت كتب التفسير تعرف أن في القرآن
طعم حرم منه أكثر الناس

بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ الْحَقَّ) قال الله عز وجل...

فَهُمْ مَّعْرُضُونَ ..) نتج عن هذا

لأنه ما فهم ولا ذاق فمعدور ، فلأجل هذا هو معرض ، حرب كل الطرق ومازاده إلا
خسران وضيق في النفسية

تعال واسمع ما هو أكثر عائق بيننا وبين أن نفرح من قلوبنا يا جماعة ، إذا اتفقنا أن
هذا المكان هو مكان السعادة

ومن اليوم إبدأ وغير، يقول الله عز وجل.. وهذه الاشياء كلها انظر إليها في نفسك

وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ) : يقول الله سبحانه وتعالى

كل الكلام عن القرآن

(وَنَسِي فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ)

كم مرة قيل لك من آية..؟ واسأل نفسك ؟؟ ، " **فأعرض عنها**" لاحظ كلمة
وقال قيل لك يا أخي يا حبيبي الغالي ، عيونك هو التي أعطاك إياها سبحانه وتعالى
لك لا تنظر للحرام

لو جعلك أعمى ، ستقول يارب أجعلني أعور وإن رأيتني رأيت الحرام خذها مني
ولو جعلك أعور ، ستقول يارب أجعل لي عينين وإن رأيت حرام خذها مني،
فأعطاك الأنتين

فتقول له : حبيبي الغالي أعطاك هو وقال لك لا تفعل ، تجده في النهاية يسمع
وجزاكم الله خير على نصيحتكم ومشى

ترى والله العظيم كل منفذ نعصي ، ..وتقول للمرأة وتنصحها هي تغتاب في كل يوم
فيه الله يدخل الله منفذ يحزننا في قلوبنا

يجمعها لك سنة ثم ينسيك في لحظة واحدة كل الذي فعلته

قسما بالله العظيم وهذا نعيشه نحن ولا يحتاج تفسير

**أَفَرَأَيْتَ إِنْ مَتَّعْنَاهُمْ سِنِينَ * ثُمَّ جَاءَهُمْ مَا كَانُوا يُوعَدُونَ * مَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ مَا كَانُوا
(يَمْتَعُونَ)**

تجده يتذكر بأختي الغالية لسانك أحفظيه
ياختي الغالية أنت الآن سنتين ثلاث سنوات بالعبادة المزركشة والعبادة المخصصة
بالله أعطني فائدة واحدة أرتفعتني بها في عين الله ؟
كل مانظر إليك أحدهم إلا وأنت تسقطين من عين الله سبحانه وتعالى ، وتزادا أوزار
على كل من نظر إليك

لو أنك في هذه السنتين كلها خرجتي بحجاب محتشم أمام الناس وكسبتي أجور
هذه السنتين التي ذهبت
فسيكون وضعك يختلف عن الذي " يارب " وكان إذا قلتني، وارتفعتني في عين الله
عليه الآن

قال الله سبحانه وتعالى.. فتذكرها
هذا لصف من الناس وهم كثير أسأل الله أن لا يجعلنا وإياكم منهم
: هؤلاء الصنف من الناس لاحظ ماذا قال الله سبحانه وتعالى

(ما أنتهت الآية (.. فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ * إِنَّا ...

(إِنَّا جَعَلْنَا ...)

؟" **القلب** " أين مكان السعادة التي يعيش فيها هنا
التي لا يدوقها إلا بفهم القرآن ، إذاً السعادة

(إِنَّا جَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً)

مثل أمثال التواييت، أليس هذا القلب الذي يسعد ؟، سنقفله لك ونجعل لك تبحث
.. وتجرب جميع الأعضاء ولا تسعد

(إِنَّا جَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ ...)

أن يقرؤه ؟ لا أن ماذا..؟

يستطيع أن يقرأ من الفاتحة إلى الناس

والله يحفظ كل يوم جزء ويسمع.. لا أن يحفظوه؟..

لا أن يسمعه؟ أن يتلوه؟

اللهم لا تحرمنا فضلك , الشيء الوحيد الذي سينفعك لن يعطيك الله آياه عزوجل

إِنَّا جَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَى فَلَنْ
(يَهْتَدُوا إِذَا أَبَدًا)

لأن هذه القلوب إذا ما فُتحت أغلافيها بالقرآن لن تفتح بشيء أبداً

لاحظ الأشياء التي كم مرة ذُكرت فيها وما فعلت ، وإبدأ وظيفتي ووظيفتك؟ من اليوم
من اليوم

نظرة حرام ، إحرمت نفسك منها

, والله العظيم بقدر ماتحرم نفسك لأجل لله يفتح الله عليك
يجعلك في مكان ليس فيه مغريات (القلب) يسعدك من هنا
وستحس السعادة من داخل أعماق قلبك



أحب وأهم وأعظم درس والله العظيم : يقول حج معي قبل ثلاث سنوات كندي..
أخذته في الحج

"سهولة التنازل عن المعصية"

يقول :كنت أحمل هم الأربع الأيام والخمسة الأيام كيف سأجلس فيها بدون

والله هذه كلمته لي..! دش

وكيف , يقول : أنا كنت قد حملت هم كيف أعيش بدون "دش" صحن فضائي
سأقضي وقتي؟

أنا طوال الوقت وأنا أجلس أنظر ، وأنا أكل أنظر وأنا نائم أنظر، ما أقدر على تركه أنا
فكيف سأجلس بدون دش؟

وليست هنا (القلب) أن السعادة هنا في , فأخذت درس معي وأنا راجع : يقول
ولا هنا

والله يجماعة الرجل هو الآن في الرياض ، لحية ، وهمه الشاغل أن يدعو غيره
للإسلام

سهولة التنازل عن المعصية ، قال :أنه مضحك علينا طوال هذه يوم قال لي عن
السنين

فالحمد لله أنه ما أخذنا رب العالمين ونحن نبحت عن السعادة في كل مكان ، والمكان
الوحيد

الذي سنحس فيه بالسعادة ما وجدناه

والله يا جماعة ترى وجهه الآن متغير ، والله أنه إذا تكلم عن الله سبحانه وتعالى

تحس أنه رجل لا يحتاج مؤشرات ولا
ويكتب الآن عن السعادة باللغتين , يحتاج أشياء خارجية و مؤثرات لأجل أن تسعده
بالعربية والإنجليزية

فحبيبي الغالي
تعال أنظر أنا وإياك ماهي الأشياء التي عندنا وعندك أختنا الغالية ، اليوم نبدأ نفتح
فيها السعادة في جميع أحوالنا
وفي جميع لحظاتها ؟
الكل سيسأل كيف أحس بالسعادة ؟

السعادة في القلب يجب أن تفهم هذا الأمر

قال الله سبحانه وتعالى, لن يفتح الله عليك إلا بمعادلة ذكرها الله في القرآن:

(رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ)

؟ ما أعطاك ؟ ولم يفعل لك سيقول لك , "رضوا عنه" سيشغلك إبليس في قضية

هذه إبليس يسألك عنها ؟ أو لا ؟ "رضي عنك" لكن هو

أن يرضى عنك الله عز وجل : أنت مهمتك الوحيدة

(أَقْمَنَ اتَّبَعَ رِضْوَانَ اللَّهِ كَمَنْ بَاءَ بِسَخَطٍ مِنَ اللَّهِ)

والله العظيم أرسمها على قلبك ، لا أحد قادر على إسعادك فوق الأرض وتحت
إلا الله الأرض ويوم العرض

كيف يسعدك ؟

لا تتعب , علمك كيف يسعدك إنه إذا رضي عنك سيرضيك وهو أعلم منك بما يرضيك
نفسك

تعال وانظر مثال لأجل هذا
كل عمل تقترب به إلى الله سبحانه وتعالى تجد أن الله عز وجل ، أعطاك أكثر مما
يعطي من سعى في حياته
كله ليحصل هذا الأمر من غير طاعة الله

تعال وانظر إلى فتاة وهذا شغل فتيات الشاغل ، فتاة تبحث عن زوج تجدها تبحث
في الأنترنت

تبحث وجائتها علاقات منهم من يستخف بعقلها و ومنهم من يلعب عليها ، وهذه
الحالات يا جماعة لا يحتاج أن نجلس نفصل فيها ونذكر
لأن الأمر واضح لا يحتاج إلى تبين ، ولا تحتاج الشمس إلى دليل

, تذهب تبحث في الأنترنت أو تقول للناس ، المهم أشغلت نفسها في هذه القضية
وفي النهاية سيعطيها الله سبحانه وتعالى من يوافقها

, إن كانت هي عند الله غالية أعطاه رجل يغلبيها
. وأن كانت عند الله رخيصة أعطاه رجل يرخصها ، والله العظيم

, هذه فتاة ذكرها الله في القرآن

كان شغلها الشاغل أن يرضى عنها الله سبحانه وتعالى ، لما رضي الله عنها أرضاها
بأحب رجل في الدنيا
لكن المشكلة ماكانت من نفس البلد ، كان ببلد أخرى ، وأثابها الله سبحانه وتعالى
،ماجعلها ينتقلون له
جعل هذا الرجل الأفضل عند الله في ذلك الزمان ، أحب رجل عند الله في ذلك
يأتي بنفسه إليها الزمان

. في سورة القصص بارك الله فيك من يذكر في أي سورة يا جماعة ؟

, فتاة كان شغلها الشاغل ليس البحث عن أي رجل
كان شغلها الشاغل أن يرضى عنها رب العالمين سبحانه وتعالى
وهم إطالة الأنشغال في هذا الأمر لما رضي الله سبحانه وتعالى كفاها هم البحث
،وجاء الله لها بموسى ،

كان عندها الحياء ماذا كان عندها ؟

قَالَ مَا خَطْبُكُمْ قَالَتَا لَا نَسْقِي) قال الله عزوجل واصفاً لها...)

لماذا؟!! مستحيل نسقي

(حَتَّى يُصَدِّرَ الرَّعَاءُ)

إلى أن يذهب الشباب هؤلاء والرجال ، ونحن مستحيل
, وما ترضى علينا أنفسنا ولا نرضى أن يرانا الله عز وجل مخالطين الشباب
ما دام لا يرضى ، نحن لا نرضى ، ونبحث عن رضاه

(لَا نَسْقِي حَتَّى يُصَدِّرَ الرَّعَاءُ..)

إذاً مالذي أخرجكم مع الشباب ؟

(..وَأَبُوتَا شَيْخَ كَبِيرٍ)

يعني لو كان يستطيع الخروج ماخرجنا

إلى أن قال الله سبحانه وتعالى

(فَجَاءَتْهُ إِحْدَاهُمَا تَمْشِي عَلَى اسْتِحْيَاءٍ)

أغلى ماتملك المرأة المؤمنة الحياء ، بدون حياء لا تساوي شيء لا عند الله ولا عند
خلقه

(تَمْشِي عَلَى اسْتِحْيَاءٍ قَالَتْ إِنَّ أَبِي يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا)

لاحظ الكلام ليس فيه "الله يعطيك العافية" لا والله ،، "وماقصرت" .. "عفواً الاخ "

مرتبط ولا فاضي

لا توجد هذه الكلمات يا جماعة

, القضية قضية نفس عزيزة ليس عندها هذه القضايا

، ليس عندها والله أجلس أبحث عن رجل
مباشرة أنا عندي رب أرضيه سبحانه وتعالى ، فيرضيني

(يَا أَبَتِ اسْتَأْجِرْهُ)

لا.. ما قالت يا أبي دعني أذهب أسأله هل عنده إستعداد أو ماعنده
كلامك مع والدي وليس معي

إذا ذكر الله أحد في القرآن وهو يثني عليه فعلم " يقول ابن قيم عليه رحمة الله "
أن الله يُحبه

، فالله يحب هذه الفناة وذكرها في كتابه و أثنى عليها

سؤال صريح لماذا؟، لأجل هذا حبيبي الغالي ، لماذا ما جاءوا الأثنين
؟ (فِجَاءُ نُهُ إِحْدَاهُمَا) لماذا قال ، هن كانا أثنين

لأن الموضوع الأول يحتاج أثنين ، لان هناك غنم تذهب من هنا ،وغنم تذهب من "
تذودان" هنا صح؟

، الموضوع الثاني رسالة تبلغ ، قالت الثانية اعذريني أذهبي أنتِ

(وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ) أنا أي أمر أحاول أن أطبق)

لأن السعادة في قلبي ، وربّي إذا رأني أرضيه سيرضيني والله
وليست الأماكن التي تغير فيني

لأجل هذا لاحظ الناس يذهبون كل يوم إلى مكان وبعدها الله مللنا من هذا المكان
، لأن القضية الملل داخل ما هو خارج
الملل والضيق ليس في المكان ،والله أنه هنا في القلب

، فماذا أعطاه الله سبحانه وتعالى؟أختار لها موسى عليه السلام

(وَأَنَا اخْتَرْتُكَ) الذي قال عنه الله عز وجل

(وَأَصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِي) : وقال الله عنه

(وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِنِّي) : قال الله سبحانه وتعالى عنه

فإذا نفهم من هذه القضايا كلها، بدلا من أجلس وأشتغل على تعبئة الأشياء التي
و كل أمر يحرق فيني إلى أن أموت أريدها
أنا وظيفتي الوحيدة أطيع الله سبحانه وتعالى
وأتبع أمر الله وكل أمر أقدم فيه الله سبحانه وتعالى ، أقسم بالله أن الله أعز وأعظم
لك خطوة من أن يضيع

بلال رضي الله عنه ، لما أحس بالسعادة داخل قلبه صار يجنن المشركين منه
يعذبونه يقول : أحد .. أحد ،يعذبونه ويقول :أحداً .. أحد

يا أخي نحن مثلك رجال لماذا لا نتحمل ؟ : قال له الصحابة
لماذا أنت تقول أحد أحد!! ؟

لما علمت أنها أبغض كلمة لهم ، ولا يزيدون العذاب إلا إذا قلت أحد أحد

سألوه الصحابة كيف تصبر ؟ لكن كيف صبرت ؟

نحن مثلك مجرد ما يأتينا هذا الاحساس نتوقف
وهو يحس بشيء في قلبه وبشيء في جسده , هو عنده جسد وعنده قلب

**قال: مزجت حلاوة الأيمان التي في الداخل مع مرارة العذاب التي في الخارج
فطغت حلاوة الأيمان,**

وصرت أريدهم يزيدون لأن الله يزيدني

حتى نعاله دخلت أين ؟

نعاله في الجنة ، في الصحيحين .. لا تنتظرون نقول نعاله وأنتم بكرامه
، بل نقول أسأل الله أن يدخلنا مدخل نعال بلال

لاحظ كيف الله يشكر هذا السعي

خُلاصة الكلام التي تعيننا

أن الحياة أسهل مما نتصور ، كلما تقدم لله سبحانه وتعالى سيمتحنك ليراك صادق
أم كاذب ؟
إن صدقت .. أقسم بالله سيفتح لك فتوح ، كنت تسمع بها وكنت تسمع أن أحد عابث
بالسعادة
لكن عمرك ما توقعت أنك تذوق في يوم من الأيام

ذكر الله سبحانه وتعالى في القرآن قضية والله هي أربع خطوات يا أحبتي الفضلاء

اليوم طبقها مو اليوم الآن طبقها الآن ، طبق الأربع خطوات ، وأنت أحبتي الغالية
أضمن لك بكلام الله عز وجل ووالله إذا قال الله كلام لا يغيره ومن أوفى بعهده من
الله ؟

، الأربع خطوات هذه أن طبقتها والله العظيم أن تكون أسعد أنسان في الدنيا

ماهي هذه الخطوات ؟

خذها معي خطوة خطوة وإن شئت تكتبها أكتبها ، تحفظها أحفظها ، إن شئت تخبر
أخبر بها غيرك بها غيرك
ذكرها رب العالمين بالقرآن والله سبحانه وتعالى ما أنزل علينا القرآن لنشقى
أنزل علينا القرآن لماذا ؟
لنسعد لأجل أن تصبح أسعد أنسان في الدنيا ، لكن إذا ما فهمنا القرآن سنبقى على
شعائنا

(فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا ..) ماذا ؟ (... وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي)

والله لو تسكنه في مرقص وبنت وري بنت ، وكأس وري كأس

.. لو تسكنها هي بين شباب وتجعلها تفعل الذي تريد

والله العظيم لن يخرج هذا الضنك من قلبها إلا إذا تابت توبة صادقة ورجعت تتبع كلام
الله ،

لله لأن الحكم لمن ؟

، لله والأمر لمن ؟

(وَصَافَتْ عَلَيْهِمُ أَنْفُسُهُمْ) والذي إذا أراد أن يضيق عليك حتى تضيق عليك نفسك ، . . هو الله

وإذا أراد أن يفتح لك فتح مبيناً ويعيشك ويجعلك أسعد أهل الأرض في الدنيا
لفعل سبحانه والأخرة
(إِنَّ رَبَّكَ فَعَّالٌ لِّمَا يُرِيدُ)

(مَا يَفْتَحُ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا)

إذا أرادك أن تسعد ، والله أنه سيسعدك

(وَمَا يُمْسِكُ فَلَا مُرْسِلَ لَهُ)

لأجل هذا بين الله سبحانه وتعالى وفرق بين السعادة والضحك ، بين الله كل من ذكرهم يضحكون ذكرهم في تعاسة أليمة طويلة شديدة وكل من ذكرهم يفرحون ، ذكرهم يسعدون سعادة داخلية

(فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلًا) : قال الله سبحانه وتعالى

(القلب) يقول عن الضحك ليضحك ، هذا العضو لا يعني السعادة ، السعادة هنا سأجعله يضحك

من هنا وهو عايش أتعس حياة من قلبه ، فيضحك للحظات إذا رأى برنامج ، يضحك قليلا

يضحك قليلا إذا رأى أمر ، يضحك قليلا إذا أعطى رقم لغتاه، يضحك ، إذا رأى مقابلة قليلا

ضحك قليلا .. قليلا .. ثم بعدها يرجع عليه الحزن في الدنيا ، غير إذا أخذ سجارة الحزن الذي تحت الأرض ويوم العرض أسأل الله أن ينجينا وإياكم من عذابه

ماهي الأربع خطوات؟؟ ذكرها الله سبحانه وتعالى
أحبتي هدية ثالثة

إذا ذكر الله سبحانه وتعالى آية في القرآن لاتمر علينا عبث و لا تمر علينا مرور الكرام ،

لا.. أن هذه الآية مرت وأنتهت القضية

، الآية تمر اسأل نفسك ، أنت لك فائده في هذه الآية؟

إما أنها نعمة فضلك الله بها على غيرك ، فتحمد الله وتبكي شكراً له
وإما أنها أمر ليس فيك ، وقد مدح الله أصحابها ، وتقول يارب وأنت ساجد أن أكون من هؤلاء

، ويارب أن توفقني مثل ماوفقة هؤلاء

سبحانه وتعالى أو يكون أمر فيك فتحمد الله سبحانه وتعالى ومدحه الله فتحمد الله

. تعال وانظر إلى الأكابر الذين مدحهم الله سبحانه وتعالى ، وحاول أن تصبح مثلهم

ثم بعدها تقف مع آية قبل القصة ، يقول الله سبحانه وتعالى ، في سورة ص تقرأ

. التي سنقولها الآن

تقف بعد الآية كأن الله يقول لك إنتهى هذا الكلام الذي بعده أعظم من أن يمر عليك

، مرور الكرام

الآية وأنت تقرأ في سياق سورة ص

كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ (: يقول الله عز وجل...)
لما ؟

(..لِيَذَّبَرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُوا الْأَلْبَابِ)

, يعني أنسان يصحى بعد آيات يتدبرها
يقول: أنا والله عشت في ظلام طول حياتي أتبع إبليس ولم يعدني بشيء
, ولا في الآخرة بالدنيا
, وكل الوعود التي وعدني إياها دفعت ثمنها اليوم
أريد أن أترك وما قدرت ماوداني إلا في داهية ثم بعدها يتذكر " أولوا الألباب " فقط
اسأل الله أن يجعلني وإياكم منهم

قال ماذا ذكر بعدها ؟:

(وَوَهَبْنَا لِذَاوُودَ سُلَيْمَانَ)

البداية من هنا يعني يامن يطمح أن يكون له لب ؟
(وَوَهَبْنَا لِذَاوُودَ سُلَيْمَانَ نِعْمَ الْعَبْدُ)

. **و نِعْمَ** " يقول الله "

. لو عرفنا قدر الله سبحانه وتعالى ، كان عرفنا قدر نِعْمَ
(نِعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ ..)

, ثم تفاجئ أن الله قال أمر والله نستطيع أن نحصل عليه اليوم أنا و إياك
ماقال " نعم العبد " لأنه تاجر ، فيتورط الفقير
لا.. ماقال " نعم العبد " لأنه رئيس ..أمير .. أو ملك .. و يتورط الرجل العادي

(نِعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ)

يقول الغائل فينا القضية سهلة أن أكون "ونعم" ؟
لكن أنا دائما أقول استغفر الله مرة مائة ما حصل لي شيء؟

, ثم أعطاك مشهد لهذا الذي وصفه الله سبحانه وتعالى بأنه "ونعم"
قال انظر ماذا فعل ؟ سأعطيك مقطع من حياته وإن قدرت تطبقه و لو مرة واحدة
,, في حياتك

سترى مالا عين رأت هنا ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر
ماهي صفة حياته ؟

ينظر إلى ماذا؟.. وصف لك أنه يوم من الأيام كان جالس ينظر

إِذْ عَرَضَ عَلَيْهِ بِالْعَشِيِّ الصَّافِنَاتُ الْجِيَادُ (: قال)

ماهي الصافنات يا جماعة , يقول مرة كان يقف وأمامه منظر يسلب الألباب
وأي أصيلة ؟ وأي خيول ؟ الخيول ؟

الصافنات : هذه خيول عجيبة ، وصفها الله سبحانه وتعالى وخلقها بنظام عضلي
عصبي مختلف

عن أي خيول في الدنيا ، ماتقف على أربع قوائم ، تقف على ثلاث فقط

هذه الخيول تقف على ثلاث والرابع منثني ، مستعدة ، غيرها يقف على أربعة
، تنطلق في أي لحظة
لكن الخيول المسرعة ؟ ، يسلب الألباب هذا مشهد الخيول التي تقف
سماها جياذ ، يعني لا يدري إلى أيهم ينظر إلى التي هي شديدة السرعة ، التي
يعني موقف بشدك ، تمشي تسلب عقله أم إلى التي تقف بجمالها و تسلب عقله
قال مع كل هذا ؟ ، ويسلب عقلك

إذْ عَرَضَ عَلَيْهِ بِالْعَشِيِّ الصَّافِيَاتُ الْجِيَادُ * فَقَالَ إِنِّي أَحْبَبْتُ حُبَّ الْخَيْرِ عَن ذِكْرِ (رَّبِّي)

يقول اليوم فتحت مجال واختل عندي التوازن فقدمت نعمة أنعمها الله علي بها ،
. على ربي الذي أنعم علي سبحانه وتعالى

إذْ عَرَضَ عَلَيْهِ بِالْعَشِيِّ الصَّافِيَاتُ الْجِيَادُ * فَقَالَ إِنِّي أَحْبَبْتُ حُبَّ الْخَيْرِ عَن ذِكْرِ رَّبِّي) (حَتَّى تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ)

وكلنا ننشغل باجماعة ، يقول أنشغلت بهذه الخيول والمنظر الرائع
قال أنشغلت عن صلاة العصر حتى توارت الشمس بالحجاب
صح إلا نقول هكذا ؟ ، لكن عادي صل
عادي صل فانتك الصلاة لأجل المباراة ؟ صل
فانتك لأجل الكوافيره ؟ عادي صلي
والله ماتكونين " نَعَمْ " عند الله ولن تحسبن بالسعادة ، ولن نحسبها

:ماقال سليمان عادي بصلي ..صلى ثم فعل أربع أمور
خذ الأربع الأمور وطبقها اليوم في بلوتوثاتك التي في هاتفك طبقها الآن
وطبقها الآن في عباةك .. طبقها الآن في لباسك ..طبقها
والله العظيم أن تذوق حياة لا توصف والله ، وهذا الكلام من الله وليس من المسكين
هذا

(إِنِّي أَحْبَبْتُ حُبَّ الْخَيْرِ عَن ذِكْرِ رَّبِّي)

الله لي مجال سيذيقني فيه ثمن هذه المعصية انا فتحت المجال للمعصية ، سيفتح
التي قدمتها على الله سبحانه وتعالى
من حيث أشعر أو لا أشعر

الحزن الذي حصل في قلبه ، قال كيف ربي يعطيني وينعم علي وانشغل : أول أمر
بنعمه عنه سبحانه وتعالى
لو حرمني كان عرفت قدره وقلت يارب

(وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ الضُّرُّ دَعَانَا لِجَنبِهِ أَوْ قَاعِدًا أَوْ قَائِمًا)

لكن يوم أن أعطاني نسيت؟؟

انظر للخطوة الثانية أول أمر حزن سليمان ، لكن هل انتهى حزن وصلني؟؟ لا

، فأول أمر :يجب أن تحزن على الأشياء التي في هاتفك
معاق ولا يقدر أن يتحرك ، ويتمنى الآن ساعتين ، مانظف نفسه ويتمنى أحد غيرك
ينظفه ولا يجد

وأنت بيدك التي أعطاك إياها الله و تعصيه ، ثم تقول يا الله سبحانه أنت التي
حركتها وأعصيك فيها كل
يوم ، فتحس بألم بقلبك هذه بداية سعادتك

(رُدُّوْهَا عَلَيَّ) : الخطوة الثانية)

يقول أرجعوها عليّ ، سأعيد الموقف مرة ثانية
وسأعيد استعراض هاتفي وأراجع الذي وضعته فيه
وسأخرج العباءة التي أراها أمام عيني ، التي كنت أعصي الله فيها

(رُدُّوْهَا عَلَيَّ ..)

خرجت الجياد والصفان تركز في وجهه ، وأول ماجئت وتلقاها

(فَطَفِقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ ..)

لماذا يضربها بالسوق ، جلس يضربها بالسيف التي ما يطولها بساقها يطولها بعنقها
والأعناق ؟

الله يريدك أن تحس بشي في داخل قلبك
مواطن الحسن فيها لماذا السوق والاعناق ؟ لأنه

الخيال يساوي مليون، وإذا مكسورة رحله ؟ فماذا تريد به ؟
قال سأكسر ياربي مواطن الحسن فيها التي جعلتني أقدمها على رضاك
يقول أرجعولي الموقف وثأبث لله سبحانه وتعالى أنه لا أحد أغلى في قلبي من
الله سبحانه وتعالى

هذا ، العنق مكان الجمال ، ومكان السرعة ومكان الفائدة من الخيل ذلك الساق
الأمر الثاني

(وَلَقَدْ فَتَنَّا سُلَيْمَانَ) الآية التي بعدها : الأمر الثالث ..)

يعني بعد مات فعل الأمرين الأثنين هذه لن يفتح لك الله الدنيا بما فيها ، وإلا لكان كل
الناس و جدوها
سيبتليك في فترة و الفترة هذه سيأتيك أناس مثل ماجاء لسليمان عليه السلام

قالوا يا أخي الأمر عادي لما هذه الطريقة وهذا التعقيد و تقطع الخيول
يا أخي الآن أذهب وابحث عن أحد يحملك معه، أبحث عن وسيلة مواصلات

سيأتونك أناس كثر بهذه النوعية

أنت الآن حذف الصور التي عندك؟؟!! أحضر لك أحد يرجعها للكمبيوترك وذاكرتك
يا أختي أذهبي !! أو عدلتها؟؟ بالله هل الملابس التي فصلتها الغالية هل رمتها ؟
وانظري إذا أحد سينظر إليك الآن

الأمر أنه سيأتيك من يجلس يثبط فيك ويقول لك ويحسسك أنك أخطئت
ولأن هناك أناس كثر ليس عندهم حسن ظن بالله عز وجل
تقول له يا حبيبي الغالي البنك الذي تشتغل فيه بنك ربوي لا يجوز الشغل فيه

يقول لك دبر لي وظيفة ..وأترك البنك!!
وهو في هذه المقام هل سينترك الوظيفة لله أم لأجل الوظيفة الثانية ؟
سينتركها لأجل الوظيفة ، إذاً لن يتركها لأجل الله

الفترة هذه ثبت سليمان عليه السلام ، ثم أطلق كلمة وصرخة مدوية لتكون كلها
هي المرحلة الرابعة

**إحساسك بقلبك أنك ظلمت نفسك ، وأنا ظلمنا أنفسنا مع الله سبحانه : الأمر الاول
وتعالى**

وأن الله لا يستحق أن نتعامل معه بهذه الطريقة

فَطَفِقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ وَالْأَعْتَاقِ) أن تغير المنكر : الأمر الثاني)

**تنظر إلى الذين يتكلمون عليك وتضحك عليهم لأن سليمان ضحك : المرحلة الثالثه
عليهم عليه السلام**

قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي) : المرحلة الرابعة)

يعني والله لو تتكلم الدنيا كلها علي والله لن أغير لأن لا أحد يرضيني إلا أنت
فيارب اغفر لي ولا أحد يملك سعادتي في الدنيا والآخرة إلا أنت

وأبتلي ومع ذلك يقول "ربي اغفرلي, وغير المنكر, الآن غير وأحس بقلبه"

الأمر لله سبحانه ، إذا أراد أن يسعدك , لأننا فقراء بجماعة نحن ليس بيدنا شيء
يسعدك

فكيف نصل إلى إن نتعامل مع الله سبحانه وتعالى ؟ , هو الغني سبحانه بالرحمة

(وَهَبْ لِي ..) بعدها ؟ ماذا (.. قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي)

لا ، هو بطل يعلم أن الذي ترك لأجله لا يعطي مثل ماترك له ماذا؟؟ خيول ؟
يعطيك أعظم,

هَبْ لِي مُلْكًا لَّا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِّنْ بَعْدِي ..): قال)

ما معنى "من بعدي" ؟

"بعدي " هنا لا تعني بعدي في الزمن ، تعني بعدي أي سواي ، لا قبلي ولا بعدي

الدليل قول الله عز وجل فيما تكلم فيها أهل التفسير

مثلها مثل قول الله سبحانه وتعالى : قالوا

(فَمَنْ يَهْدِيهِ مِنْ بَعْدِ اللَّهِ)

لا هل أحد بعد الله سبحانه وتعالى ؟

حاشاه هو الأول والآخر ، لكن من يهدي غير الله سوى الله سبحانه وتعالى

, يريد ملك لا أحد أخذه لا قبله ولا بعده

وأنا اقول لي و لك اطلب الطلب الذي تريده إذا فعلت الأربع، أطلب الذي تريد

أحضر المستحيلات وقل أريده يارب

إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ) ماذا قال الله سبحانه وتعالى بعدها أول حرف بعد آية..)

فَسَخَّرْنَا لَهُ الرِّيحَ .. ماذا قال الله بعدها ؟

وقطعها لأجل الله ؟ لماذا الريح ؟ لأن ما حرم منه هو وسيلة مواصلات صح ؟
لكن كانت وسيلة المواصلات هذه تحتاج سرج ، وتحتاج أكل ، وعلف ، والعلف يحتاج
عمال ويحتاج أموال
وتحتاج ماء وتحتاج أسطبل وتحتاج أن تصبر على روائحها ، وهذا مرض والثاني .. صح ؟

كل هذه المشاكل التي كانت بالأشياء التي عندنا
يعني أشياء عندك تظن أن فيها السعادة سيعطيك الله أشياء أعظم، وتعلم بعدها أن
الذي كان عندك ليس بشيء

الآن ما أعطاه الله خيول ، ولا المساوي التي في الخيول
وسيلة مواصلات لا فيها علف ولا أسطبل ولا روائح ولا ، سأعطيك أمر لا تحتاج لعلف
، ولا تحتاج ماء مرض
ما دام تركتها لأجلي ، كنت أحملك في الأرض الآن سأحملك في السماء

(..فَسَخَّرْنَا لَهُ الرِّيحَ تَجْرِي)

عُدُّوْهَا شَهْرٌ وَرَوَّاحُهَا شَهْرٌ (ماهي سرعتها ؟ ..)

في نصف يوم تمشي مسيرة شهرين ذهاب ومجيء، يعني حتى نفسياً أنك تذهب
شهرين
، وتشتاق لأولادك وليس هناك وسائل إتصالات ، يجعلك تذهب وترجع بنفس اليوم

(.. تَجْرِي بِأَمْرِهِ)

أي لأن الخيول كانت تجري بأمر من ؟ هل لها فائدة " بأمره" ، أم الآية جئت هكذا ؟
أحد يركبها ، صح ؟

قال الله سأجعل كل من استهزاء بك وراى أنك خسرت، أنهم لا يسافرون ولا ينتقلون
إلا بأمرك
وأن هذه الوسيلة من الوسائل المواصلات لا تمشي إلا بأمرك ، مضاعفة إنتاجية
بمائة وعشرين مرة

بقى في الأرض بقى ؟ ثم قال بعدها؟؟ هذا في السماء، ماذا

(..وَالشَّيَاطِينَ كُلَّ بَنَّاءٍ)

بينون له قصور و قدور راسيات ومحاريب كالجفان ، بينون له كل شيء
، تخيل أنت جالس وفي سفر ، وانتهت قضايا المشاكل التي تعانيها في السفر
وهو جالس ومسافر، كل المباني والقصور التي يريدونها يفعلونها له

ماذا بقى ؟ أعطاه الله في السماء وفي الأرض ماذا بقى ؟

كُلُّ بَنَّاءٍ وَعَوَّاصٍ (البحر ، قيعان البحار)

حتى شيء في تحت البحر تريده تأتي لك به
، أمر الشياطين بينون له ويفرشون له البحر كله زجاج
(صَرَخَ مُمَرَّدٌ مِّنْ قَوَارِيرَ)

(حَسْبَنَهُ لُجَّةٌ وَكَشَفَتْ عَنْ سَاقِيهَا)

سنقول ماشاء الله, الآن لو نظرنا لقصر فيه مكان قليل من الماء وتحتة سمك
ماهذا هذا الملك؟؟ !! فكيف لو كان البحر كله

هذا الآن فوق السماء وفي الأرض وفي قيعان البحار ، أعطاه الله كل شيء
لكن هل عندنا الخطوات الأربع ؟.. وأنت والله سيعطيك وأنا سيعطيني

ماذا قال الله في الآية التي بعدها ؟ هذا السؤال نسأله أنفسنا ؟

(هَذَا عَطَاؤُنَا ..)

يعني أنت عندك وأنتي أختي عندك عبائات وعندك مشاكل مع الله سبحانه
هكذا نعطي من غير لأجلنا،وتعالى

تتعسك كل يوم لو مت وهي في هاتفك والله الآن وأنت خارج أحذف البلوتوثات التي
مالقيت الله وأنت على خير

إلا أن يرحمك الله رب العالمين

إِنَّهُ مَنْ يَأْتِ رَبَّهُ مُجْرِمًا فَإِنَّ لَهُ جَهَنَّمَ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَى (وقال سبحانه)

(وَمَنْ يَأْتِهِ مُؤْمِنًا قَدْ عَمِلَ الصَّالِحَاتِ فَأُولَئِكَ لَهُمُ الدَّرَجَاتُ الْعُلَى)

والله أنك وأنت أختي غيري، حتى لو تأخذين عبائة أحد الأخوات ! الآن غير
, سنشترين سعادتك وأنت ماتدرين

(.. هَذَا عَطَاؤُنَا فَاْمُنُّنٌ أَوْ أَمْسِكْ بَعِيرٌ حِسَابٍ ..)

يقول إختبارأجزته فافعل ماتشاء الآن

(وَإِنَّ لَهُ ..)

ماقال لقومه أو لأمته ، لأن كثير من الناس لا يقدر أن يعصي إبليس

, أقدر يا عدو الله : قل له

أستطيع أن أضع المسواك في فمي, مثل ما وضعت السيارة في فمي

مثل ماذهبت واشترت بأمرك أشرطة أغاني ، وأشياء تغضب الله

, أقدر يا عدو الله أن أذهب برجلي وأشتري من التسجيلات الإسلامية

مثل ماسمعت مايرضيك ولم تعطني شيء ولن تعطيني بالأصل شيء في البداية

, أقدر الآن اغير ولا أسمع إلا ما يرضي الله سبحانه وتعالى

إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا, والله أنك تقدر)

وَإِنَّ لَهُ عِنْدَنَا لَزُلْفَى وَحَسَنَ مَأْبٍ.. (قال)

يقول هذه العطايا عندكم ، باقي عندنا له "لزلفى وحسن مأب"

خلاصة الكلام أن السعادة ليست إلا في ذلك القلب..فيا أحبتي الفضلاء

, فإما احسست بها في قلبك ، فلن تحس بها أبداً وإن لم تحس بها فوق الأرض

والله لن تحس بها لاتحت الأرض ولا يوم العرض

, لأن في الدنيا جنة من لم يدخلها لن يدخل جنة الآخرة

قضية السعادة ما دامت في القلب لن يفتح الله بها عليك إلا بهذا القرآن واتباعه

فلا خوف ولا تحزن ولا تشقى ولا تضل إن اتبعت فوالله

، وإن كان معك أمر وذنوب فسارع الآن فالكثير من يموت
فالعطايا التي أعطاها ، سارع الآن ففي النهاية أنت ستسعد في الدنيا قبل الآخرة
لسليمان في الدنيا
باجتماعه والله العظيم تعبنا ، ذهبنا وراء إبليس في كل مكان وشقاء في شقاء
.. نضحك قليلا ، فيضاعف الله الحزن
تعال نضحك كثيراً من قلوبنا باتباع أمر الله سبحانه وتعالى ، وسنة نبينا محمد عليه
الصلاة والسلام

وإذا شئت فانظر إلى سحرة فرعون قال لهم سأقطعكم من الخارج وسعادتهم كانت
من الداخل

(قَالُوا لَا صَبْرَ)

(قَافِضٌ مَا أَنْتَ قَاضٍ إِنَّمَا تَقْضِي هَذِهِ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا)

ما هذا الفهم الذي فهمته قلوبهم ؟

فأسأل الله سبحانه وتعالى بنور وجهه الذي أشرقت له الظلمات وصلح عليه أمر
الدنيا والآخرة ، أن كما شرفني برؤيتكم
هنا فوق العرش وأخواتي هناك فوق ذاك العرش ، أن يجمعنا بكم أخرى تحت
العرش

أسأل الله سبحانه وتعالى كما جمعنا في خيام صنعها البشر أن يجمعنا وإياكم في
خيام الجنة التي أبدعها رب البشر سبحانه
اللهم أنك تعلم ما في صدور أخواني وأخواتي من أمنيات اللهم لا تفرقهم من هذا
المجلس وفي صدر واحد منهم أمنية
هي لك رضا وله فيها صلاح إلا كتبت قضائها قبل أن يقوم من مجلسه هذا

اللهم ياربي أن قلوبنا هاهي بين يديك اللهم لا تفرقنا وفينا قلب إلا قلبته على
ما يرضيك وثبتته حتى يلاقيك
اللهم أقر أعيننا بصلاح نياتنا وذرياتنا .. اللهم أصلح ولاة أمور المسلمين أجمعين
عامة يارب العالمين وأستعملهم في طاعتك
اللهم أكفنا شرأشرارنا وولي علينا خيارنا ، اللهم أجمع كلمتهم وكلمة شعوبهم على
وترضى البر والتقوى وعلى ماتحب
اللهم يارب أن لك سعادة قد اختصاصتهم بفضلك ومنتك اللهم اكتبني وإياهم ووالدينا
وإخواننا وأزواجنا منهم وأولادنا وذرياتنا
واجزيء كل من قام على هذا اللقاء ونسقه ، إنك على ذلك قدير وبالإجابة جدير
وأداره وحضره ومن تكلم ومن سمع

سامحوني أحبتي على الأطالة لكن والله لا نسألكم عليه أجراً ولا نسألكم عليه مالاً
حُب لله سبحانه وتعالى وابتغاء أن يسعدنا بهذه الساعة في سنين قادمة وفقنا الله

وإياكم لكل خير

وهदानا وإياكم واستغفر الله لي ولكم وأصلي وأسلم على سيدنا محمد

تفريغ محاضرة أسعد إنسان من الأخت التطوع حياة

للإستماع للمحاضرته

www.abdelmohsen.com/play-33.html